

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

احتياجات تطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة واتجاهاتهم نحوها.

إعداد

أ. سلوم عبدالله الحسن

د. محمد حسن سعيد سقران

ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك

طالب دكتوراه بجامعة الملك خالد.

كلية التربية/ جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 107362

المجلة التربوية. العدد السابع والسبعون . سبتمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف احتياجات المعلمين والطلاب والبيئة التعليمية؛ لتطبيق بوابة المستقبل في المرحلة الثانوية، واتجاهات المعلمين نحو تطبيقها، والعلاقة بين احتياجات تطبيقها ومتغير سنوات الخدمة، وعلاقة اتجاهات المعلمين بمتغيري سنوات الخدمة والتخصص. وأستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة الثانوية المطبقة لبوابة المستقبل بإدارة تعليم القنفذة، والبالغ عددهم (274) معلمًا، واختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة، بلغ عددها (168) معلمًا. وأستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة كان (متوسطًا) وبلغ متوسطها (3.41)، وقد تراوحت الاحتياجات بين الاحتياج الضعيف والاحتياج الكبير بين المتوسطين (1.16) و(2.52). وكان احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لتطبيق برنامج بوابة المستقبل (2.79) في مستوى احتياج (متوسط)، بانحراف معياري (0.89) وتراوحت متوسطاتها بين (2.28) إلى أقل من (3.34). وكانت احتياجات البيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل (متوسطة)، بمعدل (2.78) ومدى (2.6-3.39). وأظهرت النتائج أنّ متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل بلغ (3.17) بانحراف معياري (0.74)؛ وهذا يعني أن معلمي المرحلة الثانوية يؤيدون التعلم الرقمي من خلال بوابة المستقبل بدرجة متوسطة. وقد قُبِلَ الفرض الصفري: بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة ومتغير سنوات الخدمة. كما قُبِلَ الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة. وقبِلَ الفرض الصفري بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: احتياجات تطبيق بوابة المستقبل، معلمو المرحلة الثانوية، الاتجاهات نحو بوابة المستقبل.

The needs for applying the Future Gate from the viewpoint of secondary school teachers at Al-Qunfudah Department of Education and their attitudes towards it.

Abstract:

The study aimed to identify the needs of teachers and students and the learning environment for applying the Future Gate in General Secondary Education, and teachers' attitudes towards its application, the relationship between the needs of its application and the variable of service years, and the relationship between teachers' attitudes and both variables of service years and specialization. The survey descriptive approach was used. The study population consisted of all secondary school teachers applied the Future Gate at Al-Qunfudah Department of Education, and they numbered (274) teachers, and a simple random sample was chosen from them, numbering (168) teachers. The questionnaire was used to collect data. The results of the study showed that the needs of secondary school teachers to apply the Future Gate at Al-Qunfudah Department of Education was (medium) and averaged (3.41), and the need ranged between weak and extreme between means (1.16) and (2.52). The needs of General Secondary Education Students to apply the Future Gate program were (2.79) with a standard deviation (0.89) in the level of need (medium), and their means ranged between (2.28) to less than (3.34). The needs of learning environment to apply of the Future Gate were (medium), at average of (2.78) and the extent of (2.6 - 3.39). The results also showed that the average of the attitudes of secondary school teachers towards the application of the Future Gate reached (3.17) with a standard deviation (0.74); this means that secondary school teachers moderately support digital learning through the Future Gate. Null hypothesis was accepted that confirmed that there was no statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the averages of secondary school teachers' needs for the application of the Future Gate at Al-Qunfudah Department of Education and the variable of service years. As well, Null hypothesis was accepted that confirmed that there was no statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the average attitudes of secondary school teachers towards the application of the Future Gate and the variable of years of service. Null hypothesis was accepted also that confirmed that there was no statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the average of attitudes of secondary school teachers towards the application of the Future Gate and the variable of specialization.

KEY WORDS: the needs for the application of the Future Gate, secondary school teachers, attitudes towards the Future Gate.

مقدمة الدراسة:

نعيش في عصر تقدمت فيه التقنية، وأصبحت سمة من سماته، وتغيرت معها جميع جوانب الحياة، وأصبحت مستخدمة من قبل فئات المجتمع ومستوياته، ولم تعد حكرًا على فئة، أو طبقة معينة، وهذا يجعل التعليم أمام تحدي هو مواكبة سمات العصر، وتلبية احتياجات المتعلم والمجتمع.

وقد شهد العالم في السنوات العشرة الأخيرة تقدمًا هائلًا في تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات ولكن بدرجات متفاوتة وفق الظروف الاقتصادية، والمراكز المالية لكل دولة، وتم تطوير البنية الأساسية للاتصالات بشكل مضطرب، وبقدر الانعكاسات الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات على جميع القطاعات، إلا أن درجات الاستفادة اختلفت من قطاع لآخر، ومن أهم القطاعات التي يجب أن تستفيد من تلك التقنيات في الوطن العربي -قطاع التعليم (السيد، 2018).

ومع هذا التطور التقني ظهر التعلّم الإلكتروني الذي استخدمت فيه تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية، مثل: الإنترنت، والأقراص المدمجة، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسب الآلي؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة، أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد؛ اعتمادًا على التعلّم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وهذا أصبح مطلبًا من متطلبات هذا العصر (الزهراني، 2014). وهذا التعليم حسن من جودة المحتويات، والمضامين المعرفية وحلّ بعض سلبيات التعليم التقليدي: كتضخم المحتوى التعليمي، وقصور وسائله، كما أنه راعي وقت الطالب، وجهده، وكان أوفر ماديًا (الشمري، 2019).

وقد تطور التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة جدًا في السنوات الأخيرة لدرجة جعلت منه النمط الأفضل، وأكثر إقبالًا؛ نظرًا لما يتميز به من مزايا غير متفيدة بحدود المكان، والزمان فالتفاعل يتم من خلال وسائط متعددة للتعليم، وهذا التعلّم يخلق بيئة تجمع بين المتعلم والمعلم والمكتبة ومركز التعلم ويتفاعلون في موقف تعليمي واحد، واعتماد هذا التعليم على التقنيات يجعله متجددًا ومتطورًا (عثمان، 2016).

وقد استخدم التطور التقني بأشكال متنوعة في التعليم، ونقل التعليم القائم على التقنية إلى التعلّم، وجعل هدفه يتعدى مستوى التحصيل، وجعل الطالب نشطًا، وركز على

احتياجاته، وواكب عصره (الشيبي، 2016). وقد أكد إبراهيم وآخرون (2016) أنّ التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلمين فرصاً أوفر للبحث عن المعلومات، ويرتبط برغبته في التعلّم. ويعدّ التعلّم القائم على التقنية أحد أنماط التعليم عن بعد، حيث يعتمد بشكل أساسي على استخدام تكنولوجيا الإنترنت والاتصال في إيصال الخبرات للمتعلم في أسرع وقت وأقلّ جهد، ويعدّ أحد آليات هذا العصر، فهو يهيئ للمتعلم نمطاً تعليمياً يختلف كثيراً عن الشكل التقليدي للتعليم (الباروني، 2015).

فالتعليم التقليدي لا يستطيع مواجهة تحديات العصر الحالي مثل: الزيادة الهائلة في أعداد السكان، وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم النظامي، وقلة أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً، والانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم، والقصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فالمعلم ملزم بإنهاء كم كبير من المعلومات في وقت محدد؛ وقد لا يتمكّن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة والمقدرة ذاتها مقارنة بزملائهم. ومع بروز هذه المشكلات، فإنّ الحاجة تدعو إلى استخدام تعليم متطور يساعد على التخفيف من آثارها (الزهراني، 2014).

وفي هذا الصدد أكدت دراسة مركون ولموشي (2019) على أنّ التعليم التقليدي لا يتناسب مع الأجيال المعاصرة، وأنه لا يستطيع مواكبة الفكر الحديث، كما أن العالم العربي بحاجة إلى الانتقال كما ونوعاً لمتعلمي القرن الواحد والعشرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي: كالتحول إلى التعليم الرقمي من خلال بوابة المستقبل، وأكدت على الدور الذي يقوم به التعلّم الرقمي لتحسين ودعم وبناء جيل متميز وأن ذلك من أهم التحديات التي ينبغي العمل عليها.

وقد يكون التعليم الإلكتروني حلاً فهو يزيد من كفاءة الموقف التعليمي لتعدد مصادره وتنوعها، ووصول المتعلم إلى مصادر التعلّم بشكل سريع، وقريب عن طريق هاتفه المحمول، أو الأجهزة الأخرى، كما يمكن تعديله وتطويره بشكل سريع، ويمكن تشكيله لتلبية احتياجات المتعلم، ويمكن تكييفه لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمكن التشارك والتكامل في تنمية محتواه (Manovich, 2001).

فالتقنية ستقدم لنا نموذجاً مختلفاً من التعليم؛ وبالتالي يجب علينا أن نواكب هذا التطور ونسعى إلى تطوير آلياته وأساليبه ومناهجه لكي يلبي احتياجات هذا العصر، ويلبي

احتياجات الجيل القادم، وبوابة المستقبل تهدف لتحقيق هذا النوع من التعليم، وإلى إيجاد بيئة تربوية تعليمية متكاملة من خلال الحول التقنية والحول الإلكترونية، وما تقدمه من وسائل سهلة للتواصل مع الطالب ومع أولياء الأمور، ويستطيع المعلم أن يوفر هذه البيئة ويتفاعل مع كافة المعطيات الأساسية في المنهج وفي النشاطات العلمية والتعليمية، ويستطيع أن يتابع ويناقش ويعرف ماذا استفاد الطالب في كل مادة دراسية (وزارة التعليم، 1439).

والخبرات التربوية تنتقل بسرعة وسهولة إذا ما وفرت قنوات اتصال عالية الجودة، تمكن المعلمين، والطلاب والمشرفين وقادة المدارس وأولياء الأمور وجميع المهتمين بالعملية التربوية من النقاش وتبادل الآراء، والتجارب، والخبرات عبر موقع محدد يجمعهم في غرفة افتراضية، وقد وضحت الدراسة نتائج العديد من التجارب والدراسات التربوية التي أثبتت جدوى التعليم الإلكتروني. وخلصت إلى أهمية استعمال التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي وذلك؛ لتحقيق أهداف محددة في وقت أقل مما يتطلبه تحقيقها بالوسائل التقليدية (هيئة التحرير، 2011).

كما أشارت دراسة الشمراني (2019) إلى وجود أثر للتعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأوصت بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، كما أوصت بالعمل على تعزيز البيئة التعليمية الرقمية.

ونظراً لهذه الأهمية، وتماشياً مع تسارع النهضة التقنية وسعيًا من حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم؛ لتطوير التعليم فقد قدمت برنامج التحول نحو التعلم الرقمي "بوابة المستقبل" وهو أحد أهم مشاريع برنامج التحول الوطني (2020)، والذي يأتي ضمن جهود الوزارة لتحقيق رؤية المملكة (2030).

وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الاهتمام بتطبيقات التعلم الرقمي في مدارسها، وذلك من خلال برنامج (بوابة المستقبل) لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات، والمساهمة في التحول إلى بيئة رقمية تفاعلية.

وقد تم إطلاق برنامج بوابة المستقبل في شهر أكتوبر عام (2017م)، وشارك في المرحلة الأولى (57072) طالبًا، و(4457) معلمًا، في (1956) فصلًا، وهذا البرنامج موجه للطالب وللمعلم ولولي الأمر بكافة العناصر الأساسية التي يحتاجها كل طرف من هذه

الأطراف. وسوف تساهم بوابة المستقبل التعليمية في تحول البيئة التعليمية من عاداتها الروتينية إلى بيئة تفاعلية رقمية (وزارة التعليم، 1439هـ).

وتعدّ بوابة المستقبل أحد تطبيقات التعلّم عن بعد، التي تحقق العديد من الأهداف ومنها: إيجاد الظروف التعليمية المناسبة، وتلبية حاجات الطلاب؛ لتسهيل عملية التعلّم، ومواكبة الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر، كما أنها تتيح الفرصة لتطوير المقررات الدراسية وطرق التدريس باستخدام بعض المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية (النفجان، 2018).

كما أنها تتميز بخلق بيئة دراسية تفاعلية محفزة للطلاب يتم من خلالها تقديم محتوى إلكتروني، وتقديم المعلومات من خلال استخدام الصور، والانفوجرافيك، والفيديو، وغرف النقاش والاختبارات الإلكترونية، وتعويض الدروس للطلاب في حال غيابه لأي سبب كان، أو في حال تعليق الدراسة، حيث تتم إعادة شرح الدروس من خلال الفصول الذكية، كما تسهم في إكساب الطلاب المهارات اللازمة، وتنمية مداركهم العقلية، وجذب انتباههم؛ وبالتالي زيادة قدرتهم على التركيز -الذي يعد أهم مقومات النجاح- كما توفر وقت المعلم وجهده، وتمكّنه من الاطلاع على المحتويات الدراسية مع جميع المعلمين بنفس المادة الدراسية، ليتم التصويت لأفضل محتوى وأفضل شرح، وبالتالي مشاركة جميع طلاب المملكة بنفس الفائدة (الشمراي، 2019).

إنّ التعلّم عن بعد من خلال بوابة المستقبل جنباً إلى جنب مع التعليم المباشر في المدرسة قد يساعد في تفادي الكثير من السلبيات في التعليم، فيعمل على حفظ المعلومات في أنماط متعددة من: رسوم، وصور، وأشكال، وكتابات، وأصوات بتقنيات يتفاعل معها المتعلّم بشكل مباشر وإيجابي لتقود المتعلم خطوة خطوة نحو الإتقان، وذلك بوضع المعلومات القائمة على الوسائط المتعددة، وتمكين المتعلم من الاستجابة لها بأشكال مختلفة، واطلاع المتعلّم على مدى نجاحه وتقدمه في التعليم من خلال تقديم تغذية راجعة فورية بهدف تعزيز التعلّم الصحيح، وتصحيح التعلّم الخاطئ. كما أن عدم القدرة على استثارة المتعلم يمكن أن تؤدي إلى شعوره بالملل، وعدم متابعة المعلم.

وهذا التعليم كغيره يحتاج إلى تجهيزات واستعدادات ومكونات وعناصر، فهو يحتاج إلى متعلم ومعلم وهيئة إدارية، ويتطلب أجهزة، وتطبيقات وبرامج، وشبكات نت، وهذا كله

يحتاج إلى التخطيط والإدارة والميزانيات والتصميم والخبراء (الشمراي، 2019). ونظرًا للدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية فإنه ينبغي أن يكون لديه الإمكانيات والخبرات والتدريب الكافي لاستخدام بوابة المستقبل، والتعلم الرقمي بصفة عامة.

وهذا ما أكده الشمري (2019) فاستخدام التعلم الرقمي في المؤسسة التعليمية يتطلب وجود وسائل تقنية لدى المعلم، وأن يكون قادرًا على استخدام التقنية الحديثة، وأن يربط موضوع الدرس بصور، أو مقاطع فيديو؛ لذلك ينبغي أن تُقدّم دورات تدريبية خاصة للمعلمين تمكنهم من التعامل مع التعلم الرقمي، كما يجب أن يكون الطالب قادرًا على التعامل مع معلميه إلكترونيًا لكي يقدموا له الدعم والتوجيه المناسب.

كما أشار مركون ولموشي (2019) إلى أنّ المعلم يجب أن يكون قادرًا على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وأن يتمتع بقدرات عقلية فائقة، واتجاهات إيجابية نحو طلابه، كما يجب أن يكون لديه الخبرة في تصميم ونشر الصفحات التعليمية إلكترونيًا، وأن يكون قادرًا على تصفح الموضوعات ذات الصلة بتخصصه من خلال شبكات المعلومات، وإدارة العملية التعليمية الفعالة والمتفاعلة مع البيئة التكنولوجية.

وتشير عدد من الدراسات إلى أهمية التنمية المهنية للمعلم، ودور التعلم الرقمي فيها، ومنها دراسة الشمري (2019) التي هدفت إلى تعرف أهمية التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الرقمي في العملية التعليمية. وتكونت عينتها من (100) معلم ومعلمة، وقد توصلت إلى أن استخدام التعلم الرقمي في المؤسسة التعليمية يتطلب وجود وسائل تقنية لدى المعلم، وأن تكون لديه مهارة استخدام التقنية الحديثة، لذلك أوصت الدراسة بأن يكون هناك دورات تدريبية خاصة للمعلمين تجعلهم قادرين على التعامل مع نمط التعلم الرقمي.

وأوصت دراسة الباروني (2015) بضرورة وضع برامج لتدريب الطلاب، والمعلمين، والإداريين للاستفادة الكاملة من التكنولوجيا، كما أوصت بضرورة مساهمة التربويين في صناعة هذا التعليم والتوعية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم، وأخيرًا أوصت بتوفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وكذلك خطوط الاتصالات المطلوبة التي تمكن من نقل هذا التعليم من مكان لآخر.

وكذلك دراسة العطاس (2014) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية، وأوصت بضرورة تأهيل معلمي التعليم عن بعد على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، ومعاصرة التقدم التقني، واستمرارية التحديث لتقنيات التعليم الإلكتروني.

كما أجرى المعمري والمسروري (2013) دراسة هدفت إلى تعرف مدى توافر كفايات تقنيات التعليم والاتصالات لدى المعلمين، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية، وقد طبقت على عينة مكونة من (236) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائجها إلى أن امتلاك المعلمين لتلك الكفايات كان بدرجة متوسطة.

وفي دراسة عبد المعطي وزارع (2012) التي هدفت إلى تفعيل دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من خلال تصور مقترح، أشارت إلى ضرورة التدريب الإلكتروني للمعلم وأن له دوراً فعالاً في تحقيق التنمية المهنية للمعلم.

وفي دراسة الجميلي والسعدي (2005) والتي هدفت إلى التخطيط للدور الذي يجب أن يقوم به المعلم في عصر الانترنت والتعلم عن بعد، أوصت بإحاق المعلمين ببرامج تدريبية على مهارات تصميم التعليم، واستخدام الوسائل التقنية، وذلك لتعزيز الدور الذي يقوم به المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد.

ومع وجود التدريب والمهارة في تطبيق التعليم القائم على التقنية إلا أن الاتجاه نحوها له دور كبير في تفعيله، وقد أجرى كل من جونيس وجوكشك وبكناس (Gunes, 2010) دراسة تم فيها تقييم المعلمين بالمدارس الابتدائية لأنفسهم في ضوء الكفايات التكنولوجية التي تدور حول المهارات الأساسية في التعليم الإلكتروني، وكشفت نتائجها عن وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لدى المعلمين لصالح الفئة التي خبرتها من (سنة إلى خمس سنوات).

وكذلك دراسة رباني (Rabaani, 2008) التي هدفت إلى الكشف عن المهارات التقنية التي يمتلكها المعلمون، وعن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بعمان نحو استخدام الكمبيوتر، وأظهرت نتائجها أن المعلمين ليست لديهم المهارات الكافية في استخدام الكمبيوتر، بينما لديهم اتجاهات إيجابية لتطبيق التكنولوجيا في التدريس.

وفي مجال الاتجاه نحو التقنية قام لآل والجندي (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة نحو التعلم الإلكتروني في ضوء التخصص والخبرة والجنس وحضور الندوات في مجال التقنيات، وتكونت عينة البحث من (462) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت نتائجها أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل كانت لهم اتجاهات إيجابية أكثر.

وكذلك دراسة الشناق وبنبي دومي (2010) التي هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وأوصت بضرورة تفعيل التعلم الإلكتروني. وقد كشفت دراسة ين وما (Yuen, Ma, 2008) عن تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وكانت لهم اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم.

ورغم الجهود البحثية في مجال التعليم الإلكتروني إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق لاحتياجات كل من: المعلم والطالب وولي الأمر؛ لتطبيق بوابة المستقبل، والتي هي برنامج حديث وإلزامي للمدارس المطبقة له، وستكون إلزامية على مستوى مدارس المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب. كما أن الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعدّ قديمة مع تطور هذا المجال، وتغير الاتجاهات نحوه، كما أن هذه الدراسات لم تكن نحو برنامج ملزم التعامل معه من قبل المعلمين في مدارسهم مثل بوابة المستقبل.

وتفعيل هذه البوابة يرتكز على مدى فعالية جاهزية أعضاء العملية التعليمية، من: معلمين وطلاب بالإضافة إلى البيئة التعليمية الداعمة لتفعيلها، وحتى يستطيع المعلم والطالب الاستفادة والإفادة من بوابة المستقبل لابد من تعرف الاحتياجات اللازمة لهم بالإضافة إلى احتياجات البيئة التعليمية وتلبيتها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الاحتياجات اللازمة لتطبيق بوابة المستقبل في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتعرف اتجاهاتهم نحو تطبيقها.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح تفعيل التقنية في التعليم أمرًا ضروريًا، فهي سمة هذا العصر، ولعل أزمة كورونا أكدت ما أكدته الدراسات حول أهمية التعليم الإلكتروني: كدراسة حامد وأبشر (2019) التي توصلت لأهمية التعلم الرقمي، ودراسة أعابو ومحمد والبرجاوي (2019)

والتي تؤكد على أهمية التفاعل الإلكتروني الذي يعزز التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، ودراسة مركون ولموشي (2019) والتي ألفت الضوء على التعلم الرقمي ومدرسة المستقبل، وتوصلت إلى أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع الأجيال المعاصرة وأنه لا يستطيع مواكبة الفكر الحديث، كما أن العالم العربي بحاجة إلى الانتقال كما ونوعًا لمتعلمي القرن الواحد والعشرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتحول إلى التعلم الرقمي من خلال بوابة المستقبل. كما أكدت دراسة هيئة التحرير (2011) على جدوى وأهمية التعلم الإلكتروني.

ولهذه الأهمية فقد تبنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بوابة المستقبل التي أطلقتها الوزارة في شهر أكتوبر عام (2017م)، وقد تضمنت المرحلة الأولى للمشروع مشاركة (150) مدرسة بنين وبنات، على أن يتوسع نطاق التطبيق حتى يكتمل تطبيقه في كافة مدارس المملكة (وزارة التعليم، 1439هـ).

وبعد أربع سنوات من تطبيقها، ويحكم اهتمام الباحثين بالتعلم عن بعد ويحكم عمل أحدهما في تعليم القنفذة، وشكواه من عدم تفعيل بوابة المستقبل بالشكل المطلوب، قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية لتعرف مدى تفعيل بوابة المستقبل في مدارس إدارة تعليم القنفذة المطبقة بشكل كامل للبوابة، وقد حصلنا على إحصاءات المدارس المطبقة في تاريخ 1441/7/1 هـ وكانت كما في الجدول الآتي:

جدول 1:

معدل تفعيل بوابة المستقبل في المدارس المطبقة بإدارة تعليم القنفذة:

م	المدرسة	نسبة تطبيق بوابة المستقبل
1	ثانوية الأندلس (مقررات)	53.49
2	ثانوية الأمير سلطان بن عبدالعزيز (مقررات)	53.21
3	ثانوية موسى بن نصير (مقررات)	51.19
4	ثانوية سهيل بن عمرو	46.96
5	ثانوية سهيل بن عمرو (مقررات)	41.56
6	ثانوية حراء (مقررات)	33.88
7	ثانوية ذات الصواري (مقررات)	33.53
8	ثانوية الرواد بالمقص	31.22
9	ثانوية دوقة (مقررات)	28.62
10	ثانوية الأمجاد (مقررات)	27.65
11	ثانوية الملك عبدالله بن عبدالعزيز (تطوير)	26.91
12	ثانوية القدس (مقررات)	26.82
13	ثانوية أحد بني زيد (مقررات)	25.93
	متوسط استخدام المدارس لبوابة المستقبل	36.99

يتضح من جدول (1) أن متوسط تطبيق مدارس القنفذة المعتمدة من قبل الوزارة لبوابة المستقبل بلغ (36.99) وهذا في النطاق الأحمر وفق رؤية الوزارة، فالمدارس المطبقة لأقل من نسبة (40%) تعد في هذا النطاق، كما أن نطاق الاستخدام تفاوت بين (53.49%) إلى (25.93%). وكان في النطاق الأخضر في (3) مدارس، وفي النطاق الأصفر في (5) مدارس، وفي النطاق الأحمر في (5) مدارس، وهذه النتيجة أكدت للباحثين أن تطبيق بوابة المستقبل ضعيف.

ويما أن بوابة المستقبل من أهم المبادرات التقنية التعليمية التي تواكب عصر الانفجار المعرفي، والتي كفلت استمرار التعليم في وقت الحجر الصحي الذي أبعد الطلاب عن مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني من عام (1441هـ)؛ بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا، وحيث إنها تعد في بداياتها، ولتطبيقها احتياجات تتعلق بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية فإن هذا قد دفع الباحثين في هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية وللطلاب وللبيئة التعليمية، وبهذا تشكلت مشكلة الدراسة في: احتياجات تطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة واتجاهاتهم نحوها.

أسئلة الدراسة :

أجابت الدراسة عن السؤال الرئيس الآتي: ما احتياجات تطبيق بوابة المستقبل في المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة من وجهة نظر المعلمين؟ وتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة من وجهة نظرهم؟
٢. ما احتياجات طلاب المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلمهم؟
٣. ما احتياجات البيئة التعليمية في إدارة تعليم القنفذة لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر المعلمين؟
٤. ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة نحو بوابة المستقبل؟
٥. ما الاختلافات بين احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟
٦. ما الاختلافات بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة والتي تعزى لمتغيري سنوات الخدمة والتخصص؟

أهداف الدراسة :

هدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تعرف احتياجات المعلمين والطلاب والبيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل في المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة.
٢. تعرف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة نحو بوابة المستقبل.
٣. تعرف العلاقة بين احتياجات تطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة.
٤. تعرف العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغيري سنوات الخدمة والتخصص.

أهمية الدراسة:

تعتبر أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التعلم الرقمي التي تمثله بوابة المستقبل، والتي أصبحت ضرورة من ضروريات هذا العصر وقد أثبتت أزمة كورونا هذه الضرورة، وتفيد الدراسة القائمين على بوابة المستقبل في تطبيقها بشكل فاعل، خصوصاً أنها مازالت في بداياتها وتحتاج لمثل هذه الدراسات التي ستكشف لها عن احتياجات تطبيقها، وتفيد في تعرف وزارة التعليم لاتجاهات المعلمين نحو بوابة المستقبل؛ مما يجعلها ترسم خططها في تعميمها وتطويرها.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1440 هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المعلمين العاملين في المدارس الثانوية المطبقة لبوابة المستقبل بإدارة تعليم القنفذة.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد احتياجات المعلمين والطلاب والبيئة التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات:

يعرّف الاحتياج بأنه "نقص لا بد أن يسد، وهذا النقص يعبر عن حدوث فجوة بين الأداء الحالي، والأداء المستهدف، نتيجة قصور في المعارف والمهارات والاتجاهات وغير ذلك" (القرني، السويلم، 2018، ص 9).

وتعرّف الاحتياجات إجرائياً بأنها النقص لدى المعلم والطلاب والبيئة التعليمية ولا بد أن يسد لتطبيق بوابة المستقبل بكفاءة عالية.

بوابة المستقبل:

غرقت في موقعها الإلكتروني بأنها "برنامج أطلقته وزارة التعليم للتحوّل نحو التعليم الرقمي، ولقد اتخذت من الطالب والمعلم محوراً أساسياً في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية" (بوابة المستقبل، د.ت).

الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها "استجابة الفرد للمواقف ذات الصبغة الاجتماعية، إما بالتأييد أو المعارضة، والاتجاه فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك سلوك الفرد تجاه الأفراد، والمواقف، والأشياء المحيطة به، والتي يتفاعل معها في حياته اليومية" (القيسي، 2018، ص. 90).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها استجابة معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق مبادرة بوابة المستقبل من خلال تفاعلهم معها إما بالتأييد أو المعارضة.

منهج الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية العاملين في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل بإدارة تعليم القنفذة والبالغ عددهم (274) معلماً، في (13) مدرسة ثانوية.

العينة:

بعد أن حُددت معالم المجتمع تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وقد حُدد عدد العينة من خلال جدول كرجيك ومورقان (Krejcie, Morgan, 1970) الذي يحدد حجم العينة وفق عدد المجتمع، وقد أشار إلى أن العدد الممثل للمجتمع (159) وقد تم اختيار (180) معلماً، ولم يستجب منهم (12) معلماً، واستجاب (168) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم القنفذة؛ وبهذا تم تحقيق عدد أكبر من المطلوب.

أداة الدراسة:

أستُخدمت الاستبانة؛ لمناسبتها لبيانات الدراسة، وأسئلتها، وقد تكونت من أربعة أبعاد: البعد الأول: احتياجات المعلمين، والبعد الثاني: احتياجات الطلاب، والبعد الثالث: احتياجات البيئة التعليمية، والبعد الرابع: اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل، واندرج تحتها (40) فقرة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على (9) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لأهداف البحث، ومناسبة تصنيف أبعادها، وانتماء العبارات لأبعادها، وسلامة صياغاتها، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (3) عبارات، وإضافة (4) عبارات أخرى، وغدلت صياغة (9) عبارات.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعادها وللأداة بشكل عام، وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:

جدول 2
قيم معاملات الثبات للأداة بطريقة (ألفا كرونباخ)

م	البعد	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
1	احتياجات المعلمين	.925
2	احتياجات الطلاب	.916
3	احتياجات البيئة التعليمية	.925
4	اتجاهات المعلمين نحو بوابة المستقبل	.932
	الاستبانة كاملة	.93

يلاحظ من جدول (2) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية تراوحت بين: (91.6%) و(93.2%)، وكما بلغ معامل الثبات للأداة بشكل كامل (93%) وتشير هذه المعاملات إلى ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق.

١. تحديد مستوى الاحتياج:

تم تحديد مستوى الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الوزني، وفي ضوء درجات قطع أداة الدراسة؛ حيث تم تحديد طول الفترة المستخدمة من (1) إلى (5)، وتم حساب المدى (5-1=4) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة؛ للحصول على طول الفترة أي (4/5 = 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول ١

المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية وتحديد درجة الإسهام

أبعاد الاحتياجات	بعد الاتجاه	المتوسط الوزني	الفترة
غير موافق	أرفض بشدة	1.79 – 1	من 1 إلى أقل من 1.8
موافق بدرجة ضعيفة	أرفض	2.59 – 1.8	من 1.8 إلى أقل من 2.6
موافق	محايد	3.39 – 2.6	من 2.6 إلى أقل من 3.4
موافق بدرجة كبيرة	موافق	4.19 – 3.4	من 3.4 إلى أقل من 4.2
موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بشدة	5 – 4.2	من 4.2 إلى أقل من 5

وبناءً على المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية التي في جدول (3) فإنّ معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي للاحتياج كما يأتي: قيمة المتوسط من (1 إلى أقل من 1.8) = احتياج كبير جداً، وقيمة المتوسط من (1.8 إلى أقل من 2.60) = احتياج كبير، وقيمة المتوسط من (2.6 إلى أقل من 3.4) = احتياج متوسط، وقيمة المتوسط من (3.4 إلى أقل من 4.20) = احتياج ضعيف، وقيمة المتوسط من (4.20 إلى 5) لا يوجد احتياج.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: " ما احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة من وجهة نظرهم؟" كما في الجدول الآتي:

جدول 4

احتياجات المعلمين لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظرهم

م	احتياجات المعلمين لتطبيق بوابة المستقبل	غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	المتوسط	الإحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاحتياج
1	يستطيع المعلم الدخول إلى بوابة المستقبل بسهولة.	14	20	61	40	33	3.35	1.168	6	متوسط
	النسبة	19.6	23.8	36.3	11.9	8.3				
2	يقابل المعلم مشكلة في رفع الملفات على بوابة المستقبل ومشاركتها مع الطلاب.	16	21	61	38	32	3.29	1.191	7	متوسط
	النسبة	9.5	12.5	36.3	22.6	19				
3	يستطيع المعلم عرض تحضيره على قائد المدرسة عبر	5	9	27	50	77	4.10	1.048	2	ضعيف
	النسبة	3	5.4	16.1	29.8	45.5				
4	يستطيع المعلم استعراض الأنشطة ومشاركتها مع طلابه على بوابة المستقبل.	6	17	38	51	56	3.80	1.119	3	ضعيف
	النسبة	3.6	10.1	22.6	30.4	33.3				
5	يستطيع المعلم متابعة إشعارات بوابة المستقبل.	11	19	51	44	43	3.53	1.178	4	ضعيف
	النسبة	6.5	11.3	30.4	26.2	25.6				
6	يستطيع المعلم التواصل مع ولي الأمر بشكل مستمر عبر	45	43	41	25	14	2.52	1.262	10	كبير
	النسبة	26.8	25.6	24.4	14.9	8.3				
7	يستطيع المعلم تقويم طلابه من خلال بوابة المستقبل.	33	33	35	40	27	2.97	1.369	8	متوسط
	النسبة	19.6	19.6	20.8	23.8	16.1				
8	يستطيع المعلم التدريس بشكل	28	35	46	35	24	2.95	1.289	9	متوسط
	النسبة									

						النسبة	متزامن وغير متزامن عن طريق بوابة يستطيع المعلم	
				14.3	20.8	27.4	20.8	16.7
				40	39	52	26	11
ضعيف	5	1.196	3.42				التكرار	اختيار مصادر التعلم الموثوقة التي يشاركها مع طلابه عن طريق بوابة
				23.8	23.2	31	15.5	6.5
				93	32	20	18	5
ضعيف	1	1.166	4.13				التكرار	يستطيع المعلم تحضير طلابه عن طريق بوابة المستقبل.
				55.4	19	11.9	10.7	3
							النسبة	
ضعيف		.728	3.41	إجمالي درجة احتياجات المعلمين				

من جدول (4) يظهر أن احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة كان (متوسطاً) بمتوسط (3.41) وانحراف معياري (0.728)، وقد تراوحت الاحتياجات بين الضعيف والكبير، بين المتوسطين (1.16) و(2.52).

وقد حلت عبارة (يستطيع المعلم التواصل مع ولي الأمر بشكل مستمر عبر بوابة المستقبل) على أقل متوسط بمعدل (2.52) وهي بذلك تدل على وجود احتياج كبير لدى المعلمين لمعرفة كيفية التواصل مع ولي الأمر، وقد يعزى ذلك إلى نقص في معرفة المعلم بطريقة التواصل، أو عدم التجاوب من أولياء الأمور. وكان أعلى تكرار لاستجابة (غير موافق) حيث حصل على (45) بنسبة 26.8%، بينما أقل تكرار لاستجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً) بعدد (14) تكرار بنسبة 8.3%، وهذا فيه دلالة على أن أغلب المعلمين يجدون صعوبة في التواصل مع ولي الأمر عن طريق بوابة المستقبل، وهذا يتطلب حث وترغيب أولياء الأمور على ضرورة التواصل مع المعلمين والتجاوب معهم عن طريق بوابة المستقبل بما يحقق مصلحة الطالب، وتدريب المعلمين على طرق التواصل.

وقد اندرجت العبارة رقم (8) (يستطيع المعلم التدريس بشكل متزامن وغير متزامن عن طريق بوابة المستقبل) تحت احتياج المعلمين المتوسط، بمتوسط (2.95)، وقد يعزى ذلك إلى نقص في مهارات المعلم الخاصة باستخدام بوابة المستقبل والتدريس عن طريقها، أو لأن هذا لا يتناسب مع الطلاب. وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة متوسطة) حيث

حصل على (46) بنسبة 20.8%، وأقل تكرار لاستجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً) حيث حصل على (24) من التكرارات بنسبة (14.3%) فقط.

كما جاءت العبارة رقم (7) (يستطيع المعلم تقويم طلابه من خلال بوابة المستقبل) تحت الاحتياج المتوسط (2.97)، وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة كبيرة) حيث حصل على (40) تكراراً بنسبة (23.8%)، بينما أقل تكرار لاستجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً) بعدد (27) تكرارات بنسبة (16.1%)، وهذا فيه دلالة على أنّ أغلب المعلمين يجدون صعوبة في تقويم طلابهم من خلال بوابة المستقبل، وقد يحتاجون المعلمين إلى تدريب.

وكانت العبارة رقم (2) (يستطيع المعلم الدخول إلى بوابة المستقبل بسهولة) تحت الاحتياج المتوسط (3.29)، وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة متوسطة) حيث حصل على (61) تكراراً بنسبة (36.3%)، بينما أقل تكرار لاستجابة (غير موافق) بعدد (16) تكرار بنسبة (19.6%)، وهذا فيه دلالة على أنّ أغلب المعلمين يجدون صعوبة في الدخول للبوابة، وهذا يجب أن يحل من قبل القائمين على البوابة.

وجاءت العبارة رقم (1) (يقابل المعلم مشكلة في رفع الملفات على بوابة المستقبل ومشاركتها مع الطلاب) تحت الاحتياج المتوسط (3.29)، وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة متوسطة) حيث حصل على (61) تكراراً بنسبة (36.3%)، بينما أقل تكرار لاستجابة (غير موافق) بعدد (14) تكرارات بنسبة (19.9%)، وهذا فيه دلالة على أنّ هناك مشكلات تحتاج إلى حلول برمجية، أو تقنية.

أما أعلى العبارات التي كانت لا تمثل احتياجاً للمعلمين فكانت رقم 10 (يستطيع المعلم تحضير طلابه عن طريق بوابة المستقبل) في مستوى (مرتفع) بمتوسط وزني (4.13)، وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة كبيرة جداً) حيث حصل على (93) بنسبة (55.4%)، بينما أقل تكرار لاستجابة (غير موافق) حيث حصل على (5) تكرارات بنسبة (3%) فقط.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشمري (2019) والتي توصلت إلى أنّ تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على كيفية التعامل مع التعليم الرقمي أصبح ضرورة لا بد منها، وأن هناك مطلباً أساسياً لتلبية الاحتياجات التدريسية للمعلمين وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، وهذا ما أكدته نتائج الاحتياجات السابق عرضها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مضاوي الراشد (2018) في تحديد الاحتياجات؛ فقد كان الاحتياج متوسطاً للمعلمين وللطلاب وللبيئة التعليمية بينما أظهرت نتائج دراسة الراشد أن مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة كانت عالية.

كما تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد والحربي (2016) والتي هدفت إلى تعرف مهارات المعلم وكيفية تنميتها في عصر التعلم الرقمي، وأسفرت نتائجها عن أن التكنولوجيا الجديدة في التعليم تتطلب مهارات ينبغي أن يمتلكها معلمو العصر الرقمي؛ وهذا ما أظهره الاحتياج في دراستنا الحالية.

كما تتفق الدراسة مع دراسة عبدالمعطي وزارع (2012) والتي توصلت نتائجها إلى ضرورة التدريب الإلكتروني للمعلمين وما له من دور فعال في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجميلي والسعدي (2005) والتي هدفت إلى تعزيز الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم في التعليم عن بعد. وأوصت بضرورة إلحاق المعلمين بدورات تدريبية تدريبهم على تصميم التعليم واستخدام التقنيات الحديثة من أجل التعلم عن بعد.

الإجابة عن السؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: " ما احتياجات طلاب مدارس المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلمهم؟" قام الباحثان بجمع البيانات وتحليلها وفق الجدول الآتي:

جدول 5

احتياجات الطلاب لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر المعلمين:

م	احتياجات الطلاب لتطبيق بوابة المستقبل	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	رقم 1	رقم 2	رقم 3	رقم 4	رقم 5	رقم 6	رقم 7
1	يدخل الطالب لبوابة المستقبل	6	2.37	.89	كبير	26	74	48	20	0	0	0
2	يشترك في الأنشطة	2	2.96	1.11	متوسط	12	51	57	28	20	20	20
3	ويرفع الملفات	4	2.85	1.15	متوسط	18	53	51	28	18	18	18
4	ويشاركها مع معلمه	3	2.92	1.21	متوسط	24	39	50	36	19	19	19
5	يستفيد من مصادر المعلومات	1	3.38	1.17	متوسط	11	25	58	37	37	37	37
6	يملك الأجهزة والتطبيقات اللازمة	7	2.28	1.24	كبير	58	46	35	17	12	12	12
7	لاستخدامه به اية يتابع الطالب التغذية الراجعة من تقويم معلمه له عبر	5	2.74	1.24	متوسط	32	39	58	19	20	20	20
	إجمالي درجة الاحتياج		2.79	.89	متوسط	19	23.2	34.5	11.3	11.9	11.9	11.9

من جدول (5) كانت احتياجات طلاب المرحلة الثانوية لتطبيق برنامج بوابة المستقبل (2.79) وانحراف معياري (0.89) في مستوى احتياج (متوسط)، وتراوح المتوسطات بين (2.28) إلى أقل من (3.34) مما يعني أن هناك احتياج لدى الطلاب لتطبيق بوابة المستقبل تراوح بين الاحتياج الكبير والمتوسط.

حصلت العبارة رقم (6) (يملك الطالب الأجهزة والتطبيقات اللازمة لاستخدام بوابة المستقبل) على أقل متوسط بمعدل (2.28) وهو يشير إلى احتياج من الدرجة الكبيرة، وهذا يدل على أن أغلب الطلاب لا يمتلكون الأجهزة والتطبيقات اللازمة لاستخدام بوابة المستقبل. وحصلت العبارة رقم (1) (يدخل الطالب لبوابة المستقبل بسهولة) على متوسط منخفض

بمعدل (2.37) وهو يشير إلى احتياج من الدرجة الكبيرة أيضًا. وهذا يدل على أن أغلب الطلاب لا يستطيعون الدخول إلى بوابة المستقبل بسهولة، وهذا يؤكد مع احتياج المتعلمين. ثم العبارة رقم (7) (يتابع الطالب التغذية الراجعة من تقويم معلمه له عبر بوابة المستقبل) على متوسط بمعدل (2.74) وهو يشير إلى احتياج من الدرجة المتوسطة، وهذا يدل أن الطلاب لا يستفيدون من التغذية الراجعة من تقويم معلمهم بشكل متوسط. والعبارة رقم (5) (يستفيد الطالب من مصادر المعلومات المتاحة على بوابة المستقبل) على أعلى متوسط بمعدل (3.38)، وكان أعلى تكرار لاستجابة (موافق بدرجة متوسطة).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عكورفول وأبايدو (Arkorful, Abaidoo, 2014) والتي توصلت نتائجها إلى ضرورة استخدام الأدوات التكنولوجية لتمكين المتعلمين من الدراسة عن بعد، وأنه ينطوي على التدريب وتحفيز الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض واحترام وجهات النظر المختلفة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما احتياجات البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلميها؟" قام الباحثان بجمع البيانات وتحليلها وفق الجدول الآتي:

جدول 6
احتياجات البيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر المعلمين

م	احتياجات البيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل	الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط	مؤلفي درجة كبيرة جداً	مؤلفي درجة كبيرة	مؤلفي درجة متوسطة	مؤلفي درجة صغيرة	مستوى الاحتياج
1	مهياة بالأجهزة التكرار المناسبة لبوابة مهياة بالتطبيقات المناسبة للمعلمون قادرون على تطبيق بوابة المشرفون يقدمون الدعم للمعلمين في تطبيق بوابة	7	1.37	2.20	16	19	25	31	كبير
2	النسبة 45.8	6	1.28	2.22	12	19	31	38	كبير
3	النسبة 40.5	2	1.18	3.27	32	38	55	30	متوسط
4	النسبة 7.7	4	1.35	2.58	19	22.6	32.7	17.6	كبير
5	النسبة 47	3	1.24	2.86	22	18	43	38	متوسط
6	النسبة 28	1	1.25	3.86	13.1	10.7	25.6	22.6	ضعيف
7	النسبة 25	5	1.19	2.48	24	21	55	43	كبير
	النسبة 14.9				14.3	12.5	32.7	25.6	
	النسبة 7				65	42	40	14	
	النسبة 4.2				38	25	23.8	8.3	
	النسبة 38				14	17	43	56	
	النسبة 22.6				8.3	10.1	25.6	33.3	
	إجمالي درجة الاحتياج	متوسط	0.95	2.78					

من جدول (8) يلاحظ أن احتياجات البيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل كان متوسطاً، بمعدل (2.78)، وانحراف معياري (0.95)، وهذا المتوسط يقع في مستوى الاحتياج من الدرجة المتوسطة، ضمن المدى (2.6 - 3.39)، وهذه النتيجة تدل على أن البيئة التعليمية غير مجهزة بالشكل المطلوب.

حصلت العبارة رقم (6) (قيادة المدرسة داعمة لبوابة المستقبل) على أعلى متوسط بمعدل (3.86)؛ وهذا يدل على أن قيادة المدرسة تدعم استخدام بوابة المستقبل، ويعزى ذلك

إلى اهتمام الوزارة بتطبيق البوابة مما انعكس بدوره على اهتمام وحرص قادة المدارس على ضرورة تطبيق ودعم المعلمين والطلاب لتمكينهم من تطبيق بوابة المستقبل.

وحصلت (4) عبارات في مستوى الاحتياج الكبير؛ فالعبارة رقم (1) (البيئة التعليمية مهيأة بالأجهزة المناسبة لبوابة المستقبل) على أقل متوسط (منخفض) بمعدل (2.20)؛ وهذا يدل على أن المدارس تحتاج بدرجة كبيرة إلى تهيئتها بالأجهزة المناسبة؛ لتطبيق بوابة المستقبل، حيث أشارت استجابات أفراد العينة إلى أن المدارس ليست مهيأة بالشكل المطلوب بالأجهزة المناسبة التي تساعد على تطبيق بوابة المستقبل. وحصلت العبارة رقم (2) (البيئة التعليمية مهيأة بالتطبيقات المناسبة لبوابة المستقبل) على مستوى منخفض أيضًا بمتوسط (2.22).

وحصلت العبارة رقم (7) (تدعم الأسرة بوابة المستقبل) على مستوى منخفض أيضًا بمتوسط (2.48)؛ وهذا يدل على أن هناك احتياج بدرجة كبيرة لدعم الأسرة لبوابة المستقبل، وقد يعزى ذلك إلى مدى قناعة الأسرة بأهمية التعلم الرقمي وخوفهم على تحصيل أبنائهم، وهذا يتطلب توعية الأسرة بأهمية التعلم من خلال بوابة المستقبل والدور الإيجابي لها في تحسين العملية التعليمية.

وقد يكون لأزمة (كورونا) أثر إيجابي في تعديل التصور الذهني عند الأسر نحو بوابة المستقبل. كما حصلت العبارة رقم (4) (المشرفون يقدمون الدعم للمعلمين في تطبيق بوابة المستقبل) على مستوى متدني أيضًا بمتوسط (2.58)، وهذه النتيجة كانت عكس ما كان مع المعلمين، وهذا يعني أن هناك احتياج بدرجة كبيرة لدعم المشرفين التربويين للمعلمين من أجل تطبيق بوابة المستقبل، حيث أظهرت النتائج أن المعلمين لا يتلقون الدعم المطلوب من قبل المشرفين التربويين بالشكل الذي يدعم احتياجاتهم لتطبيق بوابة المستقبل؛ وهذا يتطلب من الوزارة الاستفادة مما تقدمه لقيادة المدارس على المشرفين في هذا الجانب.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة وسار (2016) والتي أظهرت نتائجها أن هناك صعوبة وعوائق في تطبيق التعلم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذه الصعوبة تكمن في قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة وظهور المشكلات التقنية وعدم التحكم في التكنولوجيا الحديثة وعدم اقتناع البعض بالتعلم الإلكتروني بدلاً من التعلم التقليدي.

الإجابة عن السؤال الرابع:

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على " ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة نحو بوابة المستقبل؟ " قام الباحثان بجمع البيانات وتحليلها وفق الجدول الآتي:

جدول 7
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو بوابة المستقبل

م	اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل	أرض بشدة	بعض	مواقف	مواقف	مواقف بشدة	المتوسط	الترتيب	درجة الموافقة
٣	تسهم بوابة المستقبل	25	21	42	38	42	3.3	4	متوسط
٤	النسبة	14.9	12.5	25	22.6	25			
١	توفر بوابة المستقبل	23	25	40	40	40			
2	تقويم متنوع للطلبة	13.7	14.9	23.8	23.8	23.8	3.29	5	متوسط
3	تسهم بوابة المستقبل في تحقيق	21	30	46	36	35	3.2	7	متوسط
4	تجعل بوابة المستقبل دور المعلم	12	21	46	47	42	3.51	1	مرتفع
5	تصل التغذية الراجعة للطلاب عبر بوابة	22	29	39	40	38	3.26	6	متوسط
6	تنمي بوابة المستقبل مهارات التفكير	22	29	43	42	32	3.20	7	متوسط
7	تجذب	24	29	43	46	26	3.13	9	متوسط

						النسبة	بوابة المستقبل		
			15.5	27.4	25.6	17.3	14.3	استمتع بالتدريس عن طريق بوابة المستقبل	
متوسط	6	1.31	3.26	35	44	43	22	24	8
				20.8	26.2	25.6	13.1	14.3	النسبة
				23	45	45	26	29	التكرار
متوسط	11	1.29	3.04	13.7	26.8	26.8	15.5	17.3	9
									النسبة
				35	17	27	54	35	التكرار
متوسط	12	1.43	2.78						10
				20.8	10.1	16.1	32.1	20.8	النسبة
				45	39	43	22	19	التكرار
مرتفع	2	1.31	3.41	26.8	23.3	25.6	13.1	11.3	11
									النسبة
				21	16	33	70	28	التكرار
متوسط	13	1.23	2.60	12.5	9.5	19.6	41.7	16.7	12
									النسبة
				32	25	56	39	16	التكرار
متوسط	10	1.23	3.11	19	14.9	33.3	23.2	9.5	13
									النسبة
				33	32	47	43	13	التكرار
متوسط	8	1.23	3.17	19.6	19	28	25.6	7.7	14
									النسبة
				37	38	46	36	11	التكرار
متوسط	3	1.23	3.32						15
				22	22.6	27.4	21.4	6.5	النسبة
									الجوانب المعادية

متوسط إجمالي متوسط الاتجاه 3.17 0.74 متوسط

من جدول (7) يتضح أن متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل بلغ (3.17) وانحراف معياري (0.74) وهي تقع في مستوى الموافقة إلى حد ما، مما يعني أن معلمي المرحلة الثانوية يؤيدون بدرجة متوسطة التعلم الرقمي من خلال بوابة المستقبل، ولأهمية اتجاه المعلمين نحو كل ما تسعى الوزارة إلى تطبيقه ومنها بوابة

المستقبل، فإن هذه النتيجة مؤشّر يحتاج إلى تعزيز لاتجاهاتهم نحوها، ولعل تجربة التدريس عن بعد خلال فترة الحجر الصحي كفيلة بتحسين هذه الاتجاهات.

وحصلت عبارة (بوابة المستقبل تجعل دور المعلم في التعليم أكثر مرونة) على أعلى درجة موافقة، بمتوسط بلغ (3.51) ويعد موافقة بدرجة كبيرة، وهذا يعطي مؤشراً لتصوّر المعلمين عن المرونة التي تتيحها بوابة المستقبل لهم والتي لا تتحقق في التدريس التقليدي. كما حصلت عبارة (توفر بوابة المستقبل الوقت) على درجة موافقة كبيرة بمتوسط (3.41) ويقع في مدى درجة الموافقة الكبيرة، وهذا يعزى إلى الوقت الذي يمكن أن توفره بوابة المستقبل للمعلم والمتعلم؛ حيث لا يُنقيد بزمن الحصة الدراسية، أو إجازات نهاية الأسبوع، فيأمكن الطالب متابعة عملية التعلم في أي زمان، وأي مكان كما يستطيع المعلم عرض دروس غير تزامنية يستطيع الطالب مشاهدتها متى أراد.

كما حصلت العبارات الآتية على اتجاه متوسط، تراوح بين (2.6) و(3.32)، مرتبة ترتيبياً تنازلياً وفق متوسطاتها:

تنمي بوابة المستقبل الجوانب المهارية لدى الطلاب (3.32)، وتسهم بوابة المستقبل في تحسين العملية التعليمية (3.30)، وتوفر بوابة المستقبل تقويم متنوع للطلبة أكثر من التعليم التقليدي (3.29)، وأستمتع بالتدريس عن طريق بوابة المستقبل (3.26)، وتصل التغذية الراجعة للطالب عبر بوابة المستقبل بشكل أفضل (3.26)، وتسهم بوابة المستقبل في تحقيق الأهداف التربوية بشكل فعال (3.26)، و تنمي بوابة المستقبل مهارات التفكير لدى الطلاب (3.20)، وتنمي بوابة المستقبل الجوانب المهارية لدى الطلاب (3.2)، وتجذب بوابة المستقبل الطلبة للتعليم (3.17)، وتقوي بوابة المستقبل علاقة التواصل بين الأسرة والمدرسة (3.13)، وتحل بوابة المستقبل الكثير من مشكلات التعليم (3.11)، ويوجد حاجة لتطبيق بوابة المستقبل (2.78)، و تؤثر بوابة المستقبل سلباً على علاقتي بطلابي (2.60).

تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة لآل والجندي (2010) والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بجدة بالمملكة العربية السعودية نحو التعلم الإلكتروني وذلك في ضوء متغيري سنوات الخدمة والتخصص، وأشارت نتائجها إلى أن

المعلمين ذوي الخبرة الأقل والذين يتلقون الدورات التدريبية لهم اتجاهات إيجابية أكثر تجاه التعلم الإلكتروني.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الشناق وبنبي دومي (2010) والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم وأسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (3.67) من أصل (5).

كما تتفق نتائجنا مع دراسة رباني (Rabaani, 2008) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بعمان نحو استخدام الكمبيوتر من أجل التعلم الإلكتروني، وأظهرت نتائجها أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية لتطبيق التكنولوجيا في التدريس. وتتفق كذلك مع دراسة ين وما (Yuen, Ma, 2008) التي أسفرت عن تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وكانت لهم اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم. ولكنها اختلفت مع دراسة مضاوي الراشد (2018) والتي تقيس اتجاهات معلمات الروضة نحو التعلم الرقمي والتي أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمي حيث بلغ المتوسط الحسابي على محور الاتجاه (2.49) من أصل (3) درجات، ونتائج اتجاهات المعلمين في هذه الدراسة كان متوسطاً (3.17) من (5)،
إجابة السؤال الخامس:

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: "ما الاختلافات بين احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الصفرية التي تنص على: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة ومتغير سنوات الخدمة"، كما في جدول (8):

جدول 8

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة.

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-----------	-------	----------------	---------------

0.062	-0.144	168	احتياجات تطبيق بوابة المستقبل بشكل كامل* سنوات الخدمة
-------	--------	-----	--

من الجدول رقم (8) يلاحظ أن مستوى الدلالة (0.062) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يجعلنا نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات احتياجات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة ومتغير سنوات الخدمة. وهذا فيه دلالة على أن تقدير المعلمين للاحتياجات كانت موضوعية، ولم تتأثر بسنوات الخدمة.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جونيس وجوكشك وكناس (Gunes, Cokcek, Bacanak, 2010) والتي هدفت إلى تحديد تقييم المعلمين بالمدارس الابتدائية لأنفسهم في الكفايات التكنولوجية التي تدور حول المهارات الأساسية، وكشفت نتائجها عن وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلمين لصالح الفئة من (سنة إلى خمس سنوات).

إجابة السؤال السادس:

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على "ما الاختلاف بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل في إدارة تعليم القنفذة والذي يعزى لمتغيري سنوات الخدمة، والتخصص؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة".

جدول 9

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة والتخصص

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	المتغيرات
0.23	-0.093	168	اتجاهات تطبيق بوابة المستقبل * سنوات الخدمة
0.562	0.045	168	اتجاهات تطبيق بوابة المستقبل * التخصص

من جدول (9) يلاحظ أن مستوى الدلالة (0.23) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يجعلنا نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغير سنوات الخدمة.

ومن جدول (9) يلاحظ أن مستوى الدلالة (0.562) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يجعلنا نقبل الفرض الصفري، بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق بوابة المستقبل ومتغير التخصص.

وهذا فيه دلالة على أن اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل لم تتأثر بسنوات الخدمة. وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة لآل (2010) والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بجدة بالمملكة العربية السعودية نحو التعلم الإلكتروني وذلك في ضوء متغيري سنوات الخدمة، وأشارت نتائجها إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخدمة الأقل والذين يتلقون الدورات التدريبية لهم اتجاهات إيجابية أكثر تجاه التعلم الإلكتروني. ويفسر الباحثان هذا الاختلاف إلى فارق الوقت خصوصًا فيما يخص التقنية، كما أن التعلم الإلكتروني لم تتبناه الوزارة في عام إجراء دراسة لآل، وهذه الدراسة طبقت على بوابة المستقبل المعتمدة والمطبقة من قبل وزارة التعليم وهناك فرق.

كما أن اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل لم يتأثر باختلاف تخصصات المعلمين بين نظرية وعملية وحتى تخصص حاسب آلي، وهذا قد يعود لانتشار التقنية وسهولة استخدامها من قبل الجميع.

ملخص نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

1. أن احتياج المعلمين لتطبيق بوابة المستقبل ضعيف بمعنى أن أغلب الاحتياجات التي تخص المعلمين متاحة بدرجة كبيرة.
2. تشير الدراسة إلى صعوبة تواصل المعلم مع ولي أمر الطالب فيما يتعلق بمتابعة أعمال الطلاب بشكل مستمر من خلال بوابة المستقبل.
3. يستطيع المعلمون التدريس بشكل متزامن، أو غير متزامن من خلال بوابة المستقبل بدرجة متوسطة.
4. احتياج الطلاب لتطبيق بوابة المستقبل يقع في مستوى الاحتياج المتوسط، أي: أن هناك نسبة متوسطة من الاحتياجات يجب تليتها ليتمكن الطلاب من تطبيق بوابة المستقبل.

5. تشير الدراسة إلى أن أكبر احتياج للطلاب هو عدم امتلاك الأجهزة والتطبيقات اللازمة؛ لاستخدام بوابة المستقبل.
6. يستطيع الطلاب الدخول إلى بوابة المستقبل بدرجة متوسطة، أي: أن هناك احتياج لتدريب الطلاب وإثارة دافعيتهم للدخول إلى بوابة المستقبل.
7. احتياج البيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل يقع في مستوى الاحتياج المتوسط.
8. تشير الدراسة إلى أن أكبر احتياج يتعلق بالبيئة التعليمية هو عدم تهيئتها بالأجهزة والتطبيقات اللازمة لتطبيق بوابة المستقبل.
9. تفتقر البيئة التعليمية إلى دعم الأسرة للتعلم من خلال بوابة المستقبل.
10. تؤكد الدراسة على أن اتجاهات المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل تقع في المستوى المتوسط، وأكبر اتجاه هو جعل دور المعلم أكثر مرونة من خلال تطبيق وبابة المستقبل.

التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:
 ١. تلبية احتياجات المعلمين والطلاب والبيئة التعليمية للوصول إلى إشباع احتياجاتهم للوصول إلى تفعيل المطلوب لبوابة المستقبل.
 ٢. تفعيل دور ولي الأمر في التعلم الرقمي من خلال بوابة المستقبل وذلك بالتنوع المجتمعية وإشراكهم في العملية التعليمية، وتفعيل تواصل ولي الأمر مع المعلمين عن طريق بوابة المستقبل.
 ٣. توفير الأجهزة المدعمة بالتطبيقات اللازمة لاستخدام بوابة المستقبل للطلاب في المدارس المطبقة لبوابة المستقبل.
 ٤. تفعيل جزء من المنهج على أن يتم تقديمه بشكل متزامن.
 ٥. تفعيل تواصل الطلاب مع معلمهم عن طريق بوابة المستقبل، كالواجبات، وأدوات التقييم، والمحتوى.
 ٦. عمل برامج تدريبية للطلاب توضح لهم كيفية الوصول لبوابة المستقبل والاستفادة من خدمات التعلم الرقمي وفق احتياجاتهم.

٧. توفير الأجهزة اللازمة لبعض الطلاب التي تنقصهم لتفعيل بوابة المستقبل، وقد يساهم في ذلك مؤسسات المجتمع لدعم هذه البوابة.
٨. تفعيل دور الأسرة الداعم لتطبيق بوابة المستقبل، وحثهم على دعمها، وتعديل بعض اتجاهاتهم السلبية نحوها.
٩. تحفيز المعلمين نحو تطبيق بوابة المستقبل لتعديل بعض اتجاهاتهم السلبية نحو بوابة المستقبل.

المقترحات:

يقترح الباحثان ما يلي:

١. دراسة مدى استفادة الطلاب من بوابة المستقبل خلال فترة جائحة كورونا.
٢. دراسة أثر التعلم الكامل عن طريق بوابة المستقبل على خبرات الطلاب.
٣. تقويم بوابة المستقبل في جميع المدارس المطبقة على مستوى المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، السيد علي إسماعيل؛ جورج، جورجيت دميان؛ القسبي، راشد صبري محمود؛ مرجان، رانيا قدرى أحمد (2016). توظيف التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جودة التعليم. *مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية*، 1 (20)، 305 - 347.
- أعبابو، عبدالمنعم؛ محمد، أبجي؛ البرجاوي، مولاي المصطفى (2019). الديدكتيك الرقمي: الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداء*، 1 (9)، 201 - 216.
- الباروني، فتحية عبدالله (2015). التعليم الإلكتروني. *مجلة جامعة الزيتونة: جامعة الزيتونة*. 1 (13)، 179 - 194.
- بوابة المستقبل (د.ت). رسالة بوابة المستقبل ورؤيتها وأهدافها. مسترجع من: <https://fg.moe.gov.sa/>
- الجميل، عدنان علي؛ السعدي، حاتم جاسم (2005). التخطيط لدور المعلم في عصر الانترنت. *مجلة الفتح*، 1 (22)، 75 - 93.
- حامد، نهلة حامد إسماعيل؛ أبشر، أسامة محمد عوض (2019). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 1 (7)، 51 - 74.
- الراشد، مضاوي عبدالرحمن (2018). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا*. 26 (3)، 407 - 432.
- الزهراني، عماد جمعان (2014). أثر اختلاف نمط الاتصال في أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية على تحصيل المفاهيم العلمية لتكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية بجامعة الباحة. *مجلة كلية التربية - جامعة الخرطوم*. 1 (8)، 67 - 108.
- السيد، رضوان أبو شعيشع (2018). *الاقتصاد الرقمي*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- الشمراي، عليه أحمد آل حمود (2019). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 1 (8)، 145 - 169.

الشمراي، شرعاء علي (2019). التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 1 (6)، 119 - 124.

الشمري، ثاني حسين خاجي (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 1 (7)، 25 - 42.

الشناق، قسيم محمد الأحمد؛ وبني دومي، حسن علي أحمد (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق*، 26 (1، 2)، 235 - 271.

الشمي، حسني عبد الرحمن (2016). *أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عبدالمعطي، حسين؛ زارع أحمد (2012). التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية: دراسة تقييمية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 1 (31)، 285 - 323.

عثمان، عثمان حسن (2016). *التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية: مركز جيل البحث العلمي، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة*، خلال الفترة من 22 إلى 24 أبريل، 79 - 92.

العطاس، طالب صالح (2014). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3 (10)، 192 - 219.

القرني، محمد بن سالم بن سعد؛ السويلم، بندر بن حمود (2018). *احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

القيسي، ماجد أيوب (2018). *المناهج وطرائق التدريس*. الأردن - عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

لال، زكريا بن يحيى، والجندي، علياء بنت عبدالله (2010). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة - المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى*، 2 (2)، 11 - 61.

محمد، محمود فتوح؛ الحري، هيا تركي (2016). *مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميته*. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

مركون، هبة؛ لموشى، زينب (2019). *التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل*. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 1 (7)، 191 - 204.

المعمري، سيف ناصر؛ المسروري، فهد (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 1(34)، 60 – 92.

النفجان، نجلاء إبراهيم (2018). واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 1 (196)، 181 – 237.

وزارة التعليم (2016/1/26هـ). وزير التعليم يدشن برنامج "بوابة المستقبل" لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات. مسترجع من:

<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/f-g-launch.aspx>

وسار، نوال (2016). واقع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. *مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة*. 1(23)، 374 – 392.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arkorful, V. ; Abaidoo, N. (2014). The role of e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education. *International Journal of Education and Research*, 2 (12). 397 – 410.

Gunes, G; Cokcek, T; Bacanak, A. (2010). How to teacher evaluate themselves in terms of technological competencies? *Procedia Social and Behavioral Sciences*. 1(9), 1266 – 1271.

Krejcie, R.V.; Morgan, D.W (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Manovich, L. (2001). *The language of new media*. Cambridge Massachuset/ London, England: MIT Press.

Rabaani, A (2008). Attidues and skills of Omani teachers of social studies of the use the computers in instruction International. *Journal of Education and Development using Information and Communication technology*, 4(4), 15 – 34.

Yuen, A.; Ma, W. (2008). Exploring Teacher Acceptance of E-Learning Technology. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*. 36(3), 229 – 234.